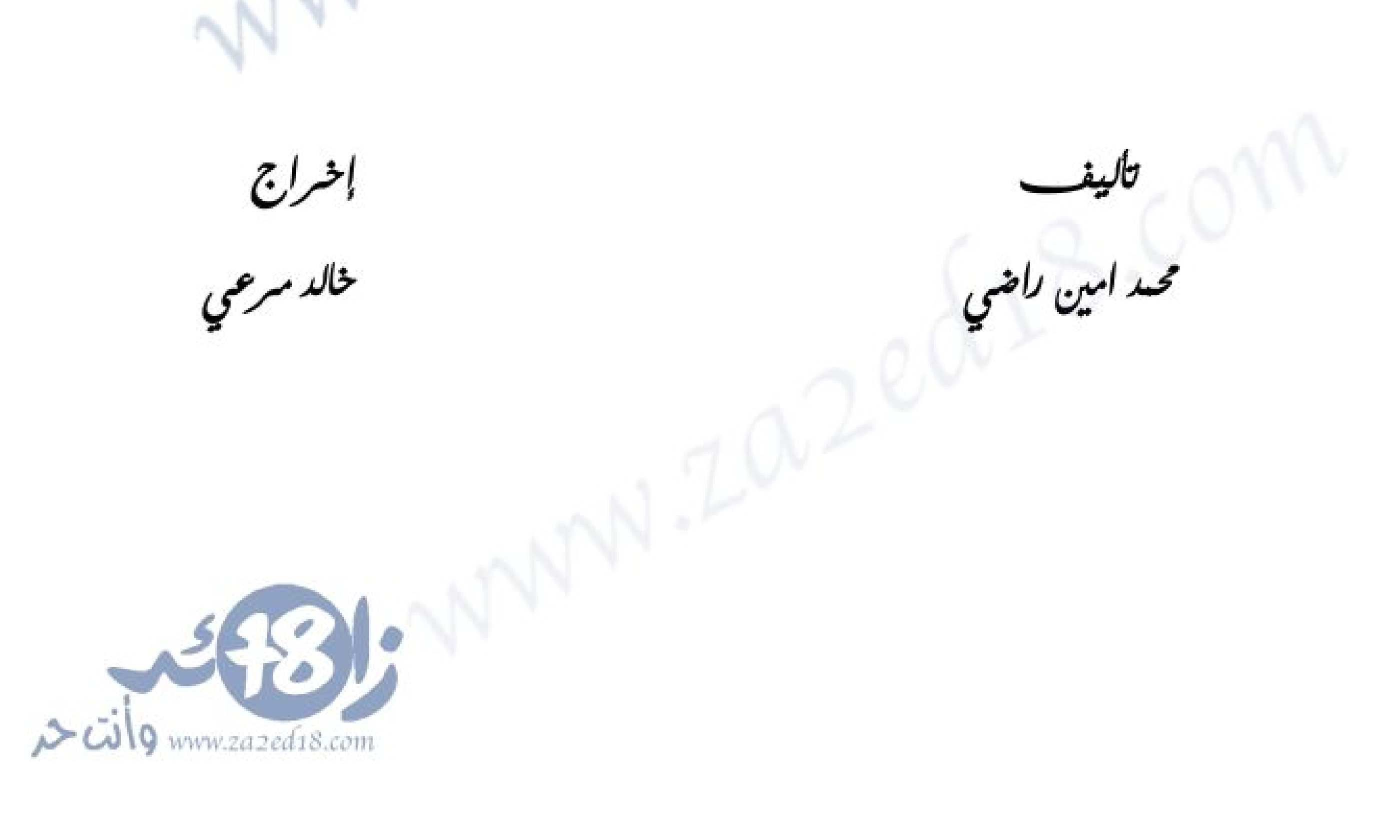
نيران صديقة

تأليف

محمد امين راضي

إخراج

خالد مرعي



دوامة الحياة ..... فيها قلبي تاه
ليه ..... كل واحد فينا ..... ماشي في اتجاه

ذكريااات
عشنا فيها دوبنا فيها م العذاب
ذكريااات
من ماضينا دوبنا فيها ليل سراب
ذكريااات

في الطريق
كتير مشينا واتنسينا فى الطريق
وانتهينا ماعدش فينا شيء بريء

ذكريااات
عشنا فيها دوبنا فيها م العذاب
ذكريااات
من ماضينا دوبنا فيها ليل سراب
ذكريااات

في الطريق
قلوب بريئة قلوب غريقة فى الطريق
والحقيق مش حقيقة في كل شيء

ذكريااات
عشنا فيها دوبنا فيها م العذاب
ذكريااات
من ماضينا دوبنا فيها ليل سراب
ذكريااات

عمرو دياب



الشعلة الأولى

بعدت ليه ؟

٢٠٠٩

{بسم الله الرحمن الرحيم}

مشهد ١ **ليل-داخلي**

منزل نهال – الصالة – الحمام – غرفة نوم رنا

نرى منزل يبدو عليه الحداثة في الديكور ويكتب على الشاشة يونيو ٢٠٠٩

تخرج نهال سماحة من احد الغرف – امرأة في منتصف الثلاثينات يبدو عليها الصرامة ولكن يعتلي وجهها القلق الشديد ويبدو انها تبحث عن شيء ما فتتجه بسرعه الى باب الحمام وتطرق عليه فلا يأتيها رد فتفتح الباب لتنظر بداخله فتجده فارغا فتعود لتقف في الصالة وتفكر قليلا ثم تتجه الى باب غرفة رنا المفتوح مسبقا وتدخل الغرفة وتقف تنظر الى انحاء الغرفة حتى تقع عينيها على حاسب الي محمول ويبدوه انه يعمل فتتج ه اليه تفتحه لتجد صورة نور توفيق مفتوحة على سطح المكتب

قطع

مشهد ٢ **نهار-داخلي**

مكتب منتج

تجلس نور توفيق – امرأة في غاية الجمال في منتصف الثلاثينات وان كان الزمن لم يبدأ ف وضع لمساته على جهها – امام كريم رزق رجل خمسيني يبدو عليه الوقار

يبدو على نور الاحباط الشديد

نور :
تلفزيون تاني يا كريم ؟

كريم :
خلينا واقعين يا نور .. انتي بتبيعي كويس
قوي في التلفزيون .. لكن اخر فيلمين ما
جابوش حتى نص حقهم

تتنهد نور بضيق

نور :
طيب على الاقل هاتلي ورق من عكاشة ..
انا زهقت من المسلسلات اللي بعملها دي

كريم :
هنشوف يا نور .. بس هدي اعصابك

تنهض نور تأخذ نفسا عميقا

نور :
انا هروح .. ابقى كلمني

قطع



مشهد ٣ **نهار-داخلي**

منزل نور – الصالة

تدخل نور الى شقتها الفاخرة وهي ممسكة ببعض المجلات والاظرف في يدها وترمي حقيبتها وتقلب في الاظرف حتى ت قع عينيها على ظرف كتب عليه anniversary فتنظر له باستغراب شديد

قطع

مشهد ٤ **ليل-داخلي**

منزل نهال– غرفة نوم رنا

تضرب نهال على زر المسافة على الحاسب الالي فتتغير الصورة الى صورة مدحت محفوظ

قطع

مشهد ٥ **نهار-داخلي**

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يجلس رجل يرتدي جلباب ابيض وغترة خليجي على رأسه أمام مكتب مدحت- رجل في نهاية الثلاثينات- الذي وقف أمام فتاة ترتدي ملابس خليعة وخلفها وقف مخبران

بهدوء

مدحت :
المحفظة فيها حاجة ناقصة يا باشا

الرجل :
لا كلوو تمام

بهدوء

مدحت :
قفل المحضر يا ابني

قطع

مشهد ٦ **نهار-خارجي**

سيارة مدحت

يدخل مدحت الى السيارة ويدير الكاسيت ليخرج صوت عمرو دياب يغني قائلا " بعدت ليه خلتني اخسر احلى حاجة في دنيتي " فيلمح مدحت ظرف وضع تحت المساحات فينزل من السيارة ليلتقطه فيجده مكتوب عليه anniversary فيستغرب فيفتحه فيزداد استغرابه

قطع



مشهد ٧ **ليل-داخلي**

منزل نهال– غرفة نوم رنا

تضرب نهال على زر المسافة على الحاسب الالي فتتغير الصورة الى صورة طارق يحي

قطع

مشهد ٨ **نهار-داخلي**

محطة فضائية – مكتب المدير

يجلس طارق يحي – رجل اربعيني يبدو شديد الوسامة وبشوش الوجه رغم نظره للمدير بغضب

طارق :
انا بطلع اقول قال الله وقال الرسول .. مش
هطلع اتكلم عن الوصلات واقول انها حلال
وحرام دي حاجة ما تخصنيش

المدير :
بس في سياسة محطة كلنا ملتزمين بيها

وهو ينهض

طارق :
اقرا عقدي كويس .. وابقى كلمني بعدها

قطع

مشهد ٩ **نهار-داخلي**

محطة فضائية – غرفة المكياج

يجلس طارق على كرسي المكياج امام المرأة ينظر الى نفسه بضيق فيطرق احدهم على الباب

طارق :
ادخل

يدخل احدهم الى الغرفة ويتجه الى طارق ويناوله ظرف

الرجل :
ده جه لحضرتك يا افندم

يأخذ طارق الظرف المكتوب عليه anniversary وينظر له باستغراب

قطع



مشهد ١٠ **ليل-داخلي**

منزل نهال- غرفة نوم رنا

تضرب نهال على زر المسافة على الحاسب الالي فتتغير الصورة الى صورة تجمع كل من اميرة حشمت رأفت فريد هجرس

قطع

مشهد ١١ **نهار-داخلي**

فيلا رأفت - غرفة اميرة

يجلس رأفت – رجل اربعيني – على كرسي متحرك بعجل ويبدو مشلولا امام اميرة – امراة في منتصف الثلاثينات يبدو عليها العملية بشدة في مظهرها

رأفت :
انا قولتلك هنجيب عمرو دياب

اميرة :
وانا قولتلك هنجيب تامر حسني . وللا هو عند السلام

رأفت :
انتي اللي بتعندي .. احنا كل سنة بنجيب عمرو .. ايه اللي جد

اميرة :
اللي جد اني بقيت بحب تامر اكتر

رافت :
يبقى تجبيه في عيد ميلادك .. لكن ده عيد جوازنا لو مش هنتفق على اللي عايزينه .. يبقى بلاش خالص

اميرة :
بلاش خالص

قطع

مشهد ١٢ **ليل-داخلي**

منزل نهال- غرفة نوم رنا

تضرب نهال على زر المسافة على الحاسب الالي فتتغير الصورة الى صورة تجمع كل من اميرة حشمت رأفت عبد المجيد و طارق يحي و نور توفيق و مدحت محفوظ و نهال سلامة وهم اصغر سنا وتبدو الصور قديمة ويبدو عليهم السعا دة والحب وهم ينظرون الى الكاميرا بينما يحاول كل منهم ان يضع قرون للاخر

يبدو على نهال الانهيار وتضع يدها على فمها ثم تغلق الحاسب وتحول ان تنظم نفسها

قطع

مشهد ١٣ بداية الفلاش باك ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

نرى فيلا رأفت وقد بدا ديكورها ديكو ر الثامنينات ويكتب على الشاشة فبراير ١٩٨٦ ونسمع في الخلفية في الصوت عمرو دياب ينهي اغنية هلا هلا قائلة " يا اغى حاجة لينا .. هلا هلا ..رديتوا روحنا فينا .. ده البعد عنكم نار والفرقة باستمرار .. الرحمة ياأهل الدار .. واحشنا والله يا امه " ونسمع تصفيق لنرى بعد ذلك كل من مدحت يجلس على الارض يدخن سيجارة بينما يمدد طارق جسده على كنبة الانتريه وفي الكنبة الاخرى تجلس نور التي رغم صغر سنها الواضح الا انها ترتدي ملابس تجعلها مثيرة للغاية بينما تجلس بجوارها اميرة وقد بدت رقيقه للغاية كالفراشات بينما تدخل نهال حاملة زجاجات كوكاكولا قديمة الشكل

نهال :
هلا هلا

تنتهي الاغنية فينهض مدحت ليتناول من نهال الزجاجات لتبدأ اغنية اخرى لعمرو دياب تقول " يصعب علينا تبعدوا وتنسونا ياللي بحنان الحب عودتنا " فيصمت الجميع ويستمعون الى الاغنية ثم ينظر طارق الى اميرة

طارق :
ممكن يجي يوم علينا ننسى بعض ؟

اميرة :
وايه اللي هيخلينا ننسى بعض ؟؟؟.. ما احنا
مع بعض في نفس الجامعه .. ومدحت ما هو
اتخرج من سنتين تلاتة ولسه معانا .. ورأفت
ما اهو اكبر منا بحبة حلوين ..ومش ناسينا

طارق :
ما بقولش على دلوقتي يا اميرة .. بقولك على
بعدين

نور :
خلي بعدين لبعدين يا سي طارق .. واقفلوا
الاغنية دي .. عشان مزاج طارق النهارده
اكتئاب

تغلق نهال الكاسيت وتقترب من طارق

نهال :
اغنيلك ايه يا طاروق عشان تفرفش

تطرق باظافرها على ركبته



نهال :
في كل حي ولد عترة وصبيا حنان .. وكلنا
جيرة وعشرة واهل وخلان

يردد الجميع الكوبليه ويبدؤن في التصفيق فتشده نهال من يده وتبدأ في الرقص معه بينما يصفق الجميع لهم فيضحك طارق بينما ينظر مدحت بشيء من الضيق الى نهال وتبتسم اميرة ابتسامة رقيقة عند رؤيتها لطارق يضحك بينما تنهض نور وتبدأ في الرقص بمياعة

يفتح رأفت الباب الخارجي للفيلا ويدخل ومعه لفافة ضخمة ويتجه بها اليهم

رأفت :
انا جيت

فيتجه الى اميرة ويمسك يدها ويقبل كفها برقة

مدحت :
كنت فين كل ده ؟

رأفت :
اخر مرة روحت ايطاليا شوفت في الفاتيكان
حاجة تهوس .. دوخت عليها ما عرفتش
اجيبها وصيت عليها .. لغاية ما جت النهارده

اميرة :
ده ايه ده

يقطع رأفت اللفافة فيظهر من تحتها كتاب ضخم ذو جلد سميك و واوراقه من الجلد الرفيع

قطع

مشهد ١٤ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

غرفة المكتبة تضم مكتبة ضخمة على الجدران الأربعة للغرفة و بها مكتب متوسط الحجم وضع عليها طبق متوسط الحجم به دماء وبجانبه كتاب ضخم ذو غلاف جلدي سميك وأوراقه من الجلد الرفيع وعلبة مشارط طبية وعدة بخاخات صغيرة

يقف ا الأصدقاء ملتفين حول المكتب

ويبدو ان هناك شيئ ما سبق ما سيحدث الان لم نراه

يمد طارق يده ليمسك المشرط ويجرح طارق أبهامه وينقط دمه داخل الطبق

ينظر طارق إلى مدحت الذي يمد يده هو الآخر ليأخذ مشرط من العلبة ويجرح أبهامه وينقط دمه داخل الطبق

تقف كل من نور ونهال متسمرتان في مكانهما فتمد نهال يدها إلى مدحت الذي يمسك مشرط ويجرح إبهامها وتبدأ في تنقيط دمها داخل الطبق

ينظر الجميع إلى اميرة التي تنظر إليهم بتردد

يمد طارق يده إلى بخاخة بنج ويمسكها ويرش بها على إبهام اميرة ثم يمسك مشرط ويجرح بها إبهامها وينقط دمها داخل الطبق

يمسك رأفت مشرط ويجرح به أصابعه وينقط به داخل الطبق

رأفت :
كده تمام

يفتح رأفت الكتاب الجلدي ويخرج من ريشة كتابه ويضعها في طبق الدم

يبدأ رأفت في إلقاء التعويذة عدة مرات وفجأة ينقطع النور

تصرخ نور مفزوعة

صوت طارق :
اهدي يا نور .. رأفت النور متعود انه يتقطع ؟؟

لا يأتيه رد
بحدة

صوت طارق :
رأفت .. بقولك النور متعود انه يتقطع

لا يأتيهم رد

يخرج مدحت من جيبه ولاعة ويشعل لهبها وينظروا جميعا على ضوئها إلى مكان رأفت فلا يجدوه واقفا

يشعل كل من طارق ولاعته ويتحرك هو ومدحت ليتجهوا إلى مكان رأفت فلا يجدوه ويجدوا الريشة واقعه على الارض

قطع

مشهد ١٥ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – الهول

يقف كل مدحت وقد امسك ولاعة وأطلق لهبها ورفع يده بها عاليا بينما تقفا نورو اميرة ونهال متوترين

يضاء النور فيطفئوا الولاعات بينما يخرج طارق من الطرقة المؤدية إلى المطبخ
يقف طارق على مقربة منهم

طارق :
هنوزع نفسنا على الفيلا.. وان شاء الله
هنلاقيه .. أنا متأكد انه مقلب من مقالبه

اميرة :
أنا بقول كده برده

نور:
مقلب أيه .. الاوضة ما فهاش إلا باب واحد
وكان ورانا .. هيخرج منين

طارق:
مش وقته.. أنا ومدحت في الروف .. نهال
واميرة في اوض النوم .. ونور هنا

يتحرك الجميع بسرعة

قطع

مشهد ١٦ **ليل –داخلي**

فيلا رأفت – سطح الفيلا

يتفحص طارق ومدحت السطح

يأتيهما صوت صرخات نسائية، فيجريا بسرعة تجاه الباب

قطع

مشهد ١٧ **ليل –داخلي**

فيلا رأفت – غرفة النوم

يرقد رأفت على الأرض غارقا في دمائه

تقف كل من نهال واميرة على عتبة الباب يرتجفان من الرعب والدموع تنهمر من عيونهما يصل طارق و مدحت إلى الغرفة، فينظرا الجثة برعب بينما يندفع طارق إلى الجثة ليجس نبضها

تصل نور الى الغرفة فتنظر إلى طارق وهو يجس نبض جثة رأفت الغارق في دمائه يرتجف جسد طارق وهو يدير لهم وجهه وقد انسالت دموع من عينيه

طارق :
رأفت مات

يغلق باب الغرفة بعنف



يدير الجميع رؤوسهم لينظروا إلى الباب بينما يتجه إليه مدحت ويحاول فتحه بعنف فلا يستجيب، فجأة يتهشم زجاج النوافذ والتسريحة وأبواب الدولاب

يتراجع الجميع ويلتحموا ببعض بينما يبدؤوا جميعا في الصراخ الهستيري

اميرة :
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم

بفزع وهسترية وهي تحتضنه

نهال :
مدحت طلعني من هنا يا مدحت

يعتدل رأفت لينظر لهم جميعا فتصرخ اميرة فزعا بينما ينظر له الجميع برعب يشوبه شيء من الدهشة إلا طارق الذي تتسلل إلى شفتيه ابتسامة

رأفت :
مدحت طلعني من هنا يا مدحت

تنظر نور ابتسامة طارق ثم تنظر إلى رأفت الذي جلس على الأرض ينظر لهم بانتصار محتدة

نور :
انتوا الأتنين أسخف من بعض .. كان لازم
افهم إن في حاجة غلط من أول ما بدأت
تعارضه

تنظر اميرة إلى ما يحدث بعدم فهم بينما تصيح نهال بغضب وهي تمسح دموعها

نهال :
إلا كده بجد ده تهريج سخيف

ينفجر كل من طارق ورأفت ضاحكين

ينظر مدحت إلى نهال واميرة وهو يخلع حزامه

مدحت:
نهال ..نور.. ع الباب .. ما حدش يخرج

يتجه مدحت الى رأفت وطارق الواقفان بجوار بعضهما وعلى وجهيهما ابتسامة

رأفت :
لا لأ .. بطل تهريج .. حزمة لأ

يتقدم مدحت



مدحت :
هتتفضربوا يعنى هتتفضربوا .. بحق ما كنتوا
هتخلوا فضيحة ظابط بجلاجل وهو عاملها
على نفسه .. هتتفضربوا

يبدأ رأفت في ضربهم بينما تضحك كل من نهال ونور واميرة

قطع

مشهد ١٨ **ليل –داخلي**

فيلا رأفت – الهول

يجلس الأصدقاء الستة يضحكون بشده

نهال :
الله يخرب بيتك كان قلبي هيقف والله
مدحت: بس لعبتوها صح ...

وهو يشير إلى طارق

مدحت :
.. والسهن ده هو اللي خلاها تدخل علينا في
الأول

نور :
أنا برده كنت مستغربة من معارضة طارق ..
طارق مش معارض بطبعه..أتريه عشان ما
حدش يعارض غيره وتبوظ اللعبة

مبتسما

طارق :
بس أيه رايكوا في الإخراج

يضحك الجميع
وهى تنظر إلى ساعتها

اميرة :
مش ياللاه بقى .. أنا أتأخرت

ينهض الجميع فينظر لهم رأفت بضيق

رأفت :
ليه كده.. ما تخليكوا شوية

قطع



مشهد ١٩ ليل-خارجي

فيلا رأفت – حديقة الفيلا

يقف رأفت أمام باب الفيلا يتابعهم بضيق وهم يمشون ويتنهد ويدخل الى الفيلا

قطع

مشهد ٢٠ ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يستند رأفت على باب الفيلا ويظل ينظر إلى الفيلا الممتلئة بالأثاث والخالية من البشر ثم ينظر إلى ساعته
متنهدا

رأفت :
لسة بدري

ويتجه إلى غرفة المكتب

قطع

مشهد ٢١ نهاية الفلاش باك ليل- داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

يمسك رأفت الكتاب الجلدي ويبتسم بشده وهو يحمله ليضعه في المكتبة

رأفت:
خليك أنت هنا بقى تذكار

يتجه رأفت إلى المكتب الموضوع عليه طبق الدماء فيجده خالي فينظر رأفت إلى الأرض فلا يجد اثر للدماء عليها
مستغربا

رأفت :
ما اتفقتش معايا عليها دي يا طارق

يمط شفتيه ويحمل الطبق ويخرج

يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

قطع

مشهد ٢٢ نهار-خارجي

مخرج المطار

يكتب على الشاشة يونيو ٢٠٠٩ بينما تخرج رنا فتاة في السابعه عشر من عمرها وتحاول ان توقف تاكسي

قطع



مشهد ٢٣ **نهار-داخلي**

فندق الاستقبال

تأخذ رنا مفتاح الغرفة من مظف الاستقبال وتتجه الى المصعد

قطع

مشهد ٢٤ **نهار-داخلي**

غرفة رنا

تضع رنا حقيبتها على الفراش وتفتحها لتخرج الكتاب الجلدي منها وتجلس على الفراش وتفتحه لتجد مكتوب بداخله بلون احمر قاني

قطع

مشهد ٢٥ **نهار-خارجي**

شارع

يخرج امجد رأفت – شاب في السابعه عشر – من بوابة النادي ويفتح سيارته وينطلق بها فجأة يجد رنا واقفة في طريقه فيحاول ان يفرمل ويتجاوزها ولكنه لا يستطيع فيصدمها فتسقط ارضا فينزل بسرعة من السيارة مفزوعا

امجد :
SHIT انتي طلعتيلي منين ؟

يتجمهر الناس فيبدو على امجد الذعر فيتصل باحد الارقام على هاتفه المحمول فلا يأتيه رد

قطع

مشهد ٢٦ **نهار-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة اميرة

نرى هاتف اميرة المحمول يرن باسم امجد على الوضع الصامت بينما تقف هي على بعد تعدل من مكياجها فيفتح الباب ويدخل رأفت على كرسيه المتحرك

رأفت :
لابسة من بدري ليه ؟.. انتي خارجة ؟

اميرة :
بدري من عمرك .. كلها شوية والناس هتبدأ
تيجي

ينظر رأفت الى الفستان العاري

رأفت :
مش كبرتي شوية على الفستان ده ؟



اميرة :
واالله موديلات DIOR كلها السنة دي كده ..
روح انت قولهم ما تنزلوش فساتين عريانة
عشان مراتي عجزت .. بس ابقى اخدلك
ممرضة عشان تزقلك الكرسي

رأفت :
وهو لازم DIOR الله يرحم صيدناوي

تستدير له بغضب

اميرة :
بطل الاسلوب السوقي ده

رأفت :
سوقي ؟؟.. الله يرحم امبابة برضه

تقترب منه اميرة وتربت على كتفه

اميرة :
لو على الحاجات اللي ماتت ولازم ربنا
يرحمها .. فبلاش انت يا رأفت.... وخلينا
نقضي ليلة حلوة .. ياللا يا حبيبي روح غير

ينظر لها رأفت باشمئزاز ثم يتركها ويخرج

قطع

مشهد ٢٧ **نهار-داخلي**

فيلا رأفت – ممر

يمشي رأفت على كرسيه المتحرك في الممر ثم يخرج هاتفه المحمول فيجد ٧ مكالمات فائتة ورسالة وارده فيفتح الاتصالات فيجدها كلها من ابنه امجد فيفتح الرساله فيجدها من رقم مجهول ومكتوب فيها ٧ اكتوبر فيبدو عليه الاضطراب بشدة ويمشي بسرعه تجاه مدخل غرفته

قطع

مشهد ٢٨ **نهار-داخلي**

مستشفى – ممر

يقف امجد امام الطبيب

امجد :
بليز يا دوكتور .. بدل ما هي كويسة .. انا ما
بقولكش ما تبلغش انا بقول لحضرتك بليز
اصبر لغاية ما حد من اهلي يرد



الدكتور :
ما اقدرش انت قاصر .. وهي اه كويسة بس
دراعها مكسور ..لازم ابلغ

امجد :
انا ما بحبش الاسلوب ده بس مضطر .. ولو
قولتلك اني امجد رأفت هجرس.. ابن صاحب
المستشفى دي ؟

الدكتور :
انت ابن مدام اميرة وبشمهندس رأفت

امجد :
ايوة انا ابن اميرة هانم ورأفت باشا .. خلاص
طبعاً دلوقتي تقدر تصبر

تتجه احدى الممرضات الى امجد

الممرضة :
المصابة عايزاك

امجد :
انا ؟

قطع

مشهد ٢٩ **نهار-داخلي**
فيلا رأفت – غرفة نومه

يجلس رافت على كرسيه يطلب الرقم الذي ارسل له الرساله فيجده مغلق فيفكر قليلا ثم يتصل بأحدهم

رأفت :
ايوة يا ياسر .. كل سنة وانت طيب .. المهم
انا هبعتلك رقم دلوقتي .. عايز اعرف مين
صاحبه وفين عنوانه حالا .. سلام

يغلق رأفت الهاتف ليرسل رساله ثم يعود ليفتح الرساله التي استلمها وينظر الى الشاشة المكتوب عليها ٧ اكتوبر ١٩٩٦

قطع

مشهد ٣٠ **نهار-داخلي**
مستشفى -غرفة

يجلس امجد امام رنا النائمة على الفراش



امجد :
انا اسف جدا .. انا ماكنش قصدي اخبطك

تتكلم رنا بلهجة اوروبية واضحة

رنا :
ما انا عارفة انا اللي رميت نفسي قصادك

امجد :
وليه كده ؟

رنا :
كنت محتاجة اتكلم معاك .. وعارفه انك
منعزل شوية .. والنهارده كمان مش فاضي
عشان الحفلة

امجد :
وكمان عارفه بالحفلة

رنا :
انا اعرف حاجات كتير عنك

مبتسما

امجد :
زي ايه مثلا ؟

رنا :
تعرف مثلا انت ان عندك اخوات

امجد :
انا ما عنديش اخوات

رنا :
لا عندك .. انا اختك

قطع

مشهد ٣١ بداية الفلاش باك ليل- داخلي
فيلا رأفت – غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي ويكتب على الشاشة فبراير١٩٨٦ بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

قطع



مشهد ٣٢ **ليل- خارجي**

طريق

يسير طارق بجوار اميرة

اميرة :
ورأفت خرج أزاي من الاوضة

مبتسما

طارق :
الفيلا مليانة سراديب .. انتي عارفة كل الفيلل
القديمة كده

مبتسمة

اميرة :
مجنون رأفت

ينظر لها طارق

طارق :
هتكملي معاه يا اميرة ؟

تبعد اميرة نظرها عنه وتنظر الى الشارع بشرود

بصوت خفيض

اميرة :
اكيد يا طارق.. لو مش هكمل هرفضل مع
بعض ليه ؟

تخرج من شرودها وتنظر إليه

اميرة :
طارق .. احنا متفقين على ايه ؟

طارق:
اننا نسكت

مبتسمة

اميرة :
بس انت بتتكلم اهو مش ساكت

طارق :
هسكت يا اميرة

اميرة:
هتعمل ايه بعد ما السنة تخلص ؟

طارق :
احنا لسه في فبراير يا اميرة انتي كمان



اميرة :
يعني ما بتفكرش ؟

طارق :
بفكر ... و نفسي يسبوني في البيت ادخل
معهد سينما

تبتسم اميرة وهي تقف امام احد المحطات

اميرة
: بتهيألي انت هتبقى اول مخرج دارس
شريعه

يبتسم طارق وهو ينظر اليها

اميرة :
تصبح على خير

يمسك طارق يدها فتلتفت لتنظر إليه

طارق :
هتوحشيني

تسحب يدها منه برقه

اميرة :
ما انا هشوفك بكره عند رأفت

يفهم طارق تلميحها فيبدو على عينيه الحزن

اميرة :
الاتوبيس جه ..سلام

قطع

مشهد ٣٣ **ليل- داخلي**
فيلا رأفت – غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

قطع

مشهد ٣٤ **ليل –داخلي**
شقة مدحت – الصالة

تدخل نهال إلى الشقة بينما يغلق مدحت الباب في هدوء

تستدير نهال لتواجهه

نهال :
أنت من أمتى بتتكلم معايا بالطريقة دي ؟

بغضب

مدحت :
من هنا ورايح عشان أنا خلاص زهقت من
عدم إحساسك بوجودي .. وانا عايز افهم ؟..
احنا اللي بينا ده اسمه ايه ؟.. انتي بتحبيني
ولا بتحبي طارق

بمنتهى الهدوء

نهال :
هجاوبك يا مدحت .. بس انت كمان تجاوبني
نور كانت بتعمل عندك ايه هنا الساعه ٢
الصبح

مدحت :
بتعمل ايه يعني .. صاحبة العمارة مش عايزة
تدخلها .. ومعهاش فلوس تروح فندق .

نهال :
فجت اللوكندة .. ما اصل انت مصاحب
قرطاس

مدحت :
ما بلاش تلقيح .. عشان لو ابتديناه مش
هنخلص

نهال :
لا والنبي سمعنى دررك

يتجه مدحت بمنتهى الهدوء إلى غرفة المكتب ويدخلها ويعود منها وهو يحمل مجموعه أوراق مصورة

يقف أمامها ويقرأ

مدحت :
ما زلت لا اعرف هل أسأت الاختيار
بالارتباط من مدحت .. وما دمت لم ارتبط
بالشخص الذي عشقه قلبي لماذا ارتبطت
بالاختيار الأسوأ

وهو يرمي الورق أرضا



وقد بدا صوته مشروخا

مدحت :
ها يا هانم ياللي بتتكلمي عن القراطيس أكمل
ولا عارفه الباقي

تبدوا نهال مرتبكة وهي تنظر إلى الورق المرمي على الأرض ثم تستجمع أعصابها وتنظر له بغضب

نهال :
شغل الظباط بيمشي في دمك بتتجسس عليا
وبتقرا مذكراتي .. بس لو أنت هتبقى ظابط
أنا برضه هبقى صحفية

تتجه نهال إلى غرفة المكتب وتعود منها ومعها صندوق صغير به شرائط كاسيت تخرج الأول وترميه به

نهال :
ده أيام ما كان عندك حمى اسمعه وشوف
قايل أيه

تخرج الثاني وترميه به

نهال :
وده أيام ما كنت ماشي مع بنت خالتك اللي
الست والدتك كانت عايزه تجوّزهالك اول ما
تتخرج

تخرج الثالث

نهال :
وده أيام ما كنت مرافق البت بتاعت مساكن
الشيرتون

ترمي الباقي في وجهه

نهال :
والباقي مع مومساتك اللي بتشقطهم بالدبورة
اسمعهم كده وأتكيف.. وبعد كده نبقى نقعد
نحاسب بعض

يصفعها مدحت بعنف

تضع نهال يدها على خدها المضروب وتنظر له بغضب ثم تتجه إلى المطبخ وتعود حاملة سكين تلوح به في وجه مدحت



بغضب

نهال :
اقسم بالله العظيم .. لو مديت أيدك عليا تاني
هشرحك

قطع

مشهد ٣٥ **ليل- داخلي**
فيلا رأفت – غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

قطع

مشهد ٣٦ **ليل-خارجي**
فيلا رأفت – حديقة الفيلا

تقف نور امام باب الفيلا بينما يفتح رأفت الذي يبدو عليه اثر النوم فينظر الى ساعته

رأفت :
نسيتي حاجة ولا صاحبة العمارة برضه ؟

نور :
تقدر تقول الاتنين .. ايه مش هتدخلني

ينظر رأفت الي عينيها ويبتسم بجانب فمه

رأفت :
واسيبك تنامي في الشارع يعني .. ما تهونيش
عليا

قطع

مشهد ٣٧ **ليل- داخلي**
فيلا رأفت – غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

قطع

مشهد ٣٨ **ليل-داخلي**
شقة طارق – غرفة النوم

يرن جرس الباب فينهض طارق من النوم متبرما



ينظر إلى ساعته التي جاوزت عقاربها الواحدة

فينهض متجها إلى الباب وهو ينفخ بتأفف

قطع

مشهد ٣٩ **ليل-داخلي**

شقة طارق- الصالة

يفتح طارق الباب ليجد مدحت واقفا أمامه

مستغربا

طارق :
ايه ده يا مدحت ده .. انا مش رافت ... ابويا وامي مسافرين على طول عشان تجيلي في نص الليل كده

وهو يدخل

مدحت :
معلهش يا طارق مخنوق ومحتاج احكي مع حد .. ده غير اني عارف ان عم يحي في القسم

طارق :
طب ادخل

يجلسا

طارق :
في ايه ؟

مدحت :
خناقة بسيطة كده مع نهال .. في مشكله لو بت معاك

وهو يشير إلى الشقة

طارق :
الشقة تحت أمرك .. بس هو انت لما تتخانق مع نهال تسيب بيتكوا ليه .. انتوا متجوزين يا مدحت من ورانا

مدحت :
متجوزين ايه بس يا طارق انت كمان .. انا روحتها ولو قعدت لوحدي كنت هتخنق واكيد مش هروح لرأفت .. عايز احكي

متنهدا

طارق :
ماشي يا مدحت .. بس من غير لت



وهو يتجه إلى المطبخ

مدحت :
هجيب حاجة نشربها بس

بحنق

طارق : الليلة جميلة .. هتقلبهالي غم يا
مدحت

يعود مدحت وفي يده كوبين كوكاكولا يعطي احدهما لطارق ويجلس على احد كراسي الانتريه فيجلس طارق هو الأخر على الكرسي المواجه له ويشرب ما بالكوب ثم يشير به فارغا إلى مدحت

طارق:
احكي يا مدحت

قطع

مشهد ٤٠ ليل- داخلي
فيلا رأفت – غرفة المكتبة

نرى المكتبة الموضوع بها الكتاب الجلدي بينما يسقط من كعب الكتاب الجلدي نقطة دم على الأرض

قطع

مشهد ٤١ نهاية الفلاش باك ليل –داخلي
شقة نهال – غرفة نهال

نرى نهال راقدة على فراشها غارقة في دمائها

قطع

مشهد ٤٢ ليل-خارجي
مخرج المطار

يكتب على الشاشة يونيو ٢٠٠٩ بينما تخرج نهال سماحة من المطار

قطع

مشهد ٤٣ ليل-خارجي
فيلا رأفت – حديقة الفيلا

نرى الحفلة وقد بدأت ويقف ال dj يدير الاغاني وقد وضع اغنية لتامر حسني فنرى رأفت يتجه اليه بكرسيه المتحرك ويقف بجواره ويشير له ليقترب منه فينحني الرجل متسائلا

رأفت :
انت تعرف انا مين



الرجل :
لا يا افندم

رأفت :
انا اللي بدفعلك .. وبسهولة قوي ممكن امشيك
.. ال list اللي الهانم تدهالك تنساها وتشغل
ال list اللي هقولك عليها

الراجل :
حاضر يا افندم

يبتعد رأفت على كرسيه فيعتدل الرجل ليتحدث مع زميله

الرجل ١:
ايه الهيافة دي ؟

الرجل ٢:
انت جديد اول سنة .. طب ده السنة دي
بيتخانقوا على حاجة ممكن نفهمها .. ما
حضرتش انت السنة اللي كانوا عاملين فيها
حفلة تنكرية .. وهو راسه والف سيف ..
يلبس Donald duck وهي راسها والف
سيف تلبسه bugs bunny

الرجل ١:
وبيجيبوا وقت منين يعملوا فلوس الناس دي
لما همه بيتخانقوا على الهايفات كده

الرجل ٢:
اللي عامل عمل زمان يا عم .. شغله الليستة
بتاعته

يدير الرجل اغنية " بعدت ليه " لعمرو دياب

يدخل طارق يحي الى الحفلة وقد بدا في قمة الشياكة وينظر الى الجموع بابتسام ثم يلمح رأفت على بعد على كرسيه فيبتسم ويتجه اليه بهدوؤ بينما رأفت منشغل بالحديث مع احد الاشخاص وصوت عمرو دياب في الخلفية

يقف طارق خلف رأفت

طارق :
كل سنة وانت طيب يا رأفت

يبدو على وجه رأفت الاستغراب وكانه مستغرب الصوت ثم يستدير بالكرسي ليرفع عينه الى طارق فيزداد استغرابه

رأفت :
طارق ؟

يحرج طارق من رد فعل رأفت فيلاحظ رأفت هذا فيحاول ان يخلصه من احراجه

رأفت :
الله يبارك فيك

ثم ينظر الى الواقفين معه

رأفت :
عن اذنكوا

يتحرك رأفت وطارق مبتعدين

طارق :
مش عارف ليه يا رأفت حاسس انك متفاجئ
انك شوفتني

رأفت :
مش عملية مفاجأة بس مش متوقع

طارق :
ليه مش انت اللي بعتلي ال invitation ؟

رأفت :
الصراحة لا ؟.. اكيد اميرة

تقف اميرة على بعد وقد تسمرت في مكانها وتهمس

اميرة :
طارق ؟

ثم تتحرك ببطئ اليهما لتقف معهما وتمد يدها الى طارق

اميرة :
ازيك يا طارق

طارق :
الله يسلمك يا اميرة .. كل سنة وانت طيبة

اميرة :
ميرسي .. هستأذنك في رأفت دقايق

قطع



مشهد ٤٤ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

تقف اميرة امام رأفت محتدة

اميرة :
انت ازاي تعزمه .. احنا مش قافلنا الصفحة
دي من حياتنا .. بتفتاحها ليه
رأفت : انا ما عزمتوش .. انا قولت انتي اللي
عزمتيه

اميرة :
يعني ايه ؟ .. ال invitation طارت
وراحتله ؟

رأفت :
أسألي نفسك .. مين فينا اللي كان من كام يوم
بيحلم بيه .. وبيقول اسمه وهو نايم

قطع

مشهد ٤٥ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – حديقة الفيلا

يقف طارق وحيدا يتابع الحفلة بينما يقترب منه مدحت

مدحت :
ده انت كمان معزوم

يلتفت طارق الى مدحت ويظل ينظر الى عينيه قليلا

طارق :
ازيك

مدحت :
زي ما انت شايف .. زي الفل

طارق :
طب والله كويس ... انت معزوم ولا جاي
تقبض على حد

ينظر له مدحت بحنق

مدحت :
انا شغال اداب .. بقبض على الناس ع
السراير .. مش في الحفلات



يقترب رأفت منهما وقد بدا عليه عدم الاستيعاب

رأفت :
ازيك يا مدحت

يبتسم مدحت عند رؤيته لرأفت وينحني ليقبله

مدحت :
الحمد لله ازيك انت؟ .

رأفت :
انا مبسوط اني شوفتك النهارده

مدحت :
كويس انك لسه فاكر .. ان ليك صاحب

يضحك طارق ضحكة قصيرة ساخرة

طارق :
مش رأفت اللي بعتلنا ال invitations

ينظر مدحت الى رأفت باستغراب

مدحت :
امال مين ؟

قطع

مشهد ٤٦ **ليل-داخلي**
فيلا رأفت – غرفة المكتب

تقف اميرة وقد بدا عليها الاضطراب الشديد ثم تتنبه الى شيء

اميرة :
امجد .. اكيد هو

تنظر حولها كانها تبحث عن شيء ثم تسمع هرج ومرج في يأتي من الخارج فتتجه الى احدى النوافذ لتنظر من خلالها فتجد الكثير من رواد الحفلة يسلمون على نور فتنظر اميرة الى ما يحدث بعدم تصديق

قطع





مشهد ٤٧ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – حديقة الفيلا

تقف نور مع بعض رواد الحفلة وقد ارتدت فستان مثير للغاية وتبتسم برقه الى كل من يحدثها بينما تلمح على بعد كل من مدحت وطارق و رأفت فتتجه اليهم وهي مبتسمة ابتسامة واسعه

نور :
والله يا زمن يا مضاريب .. ايه اللي فكرك
تاني بينا يا رأفت .. مش اخر خناقة قولنا ..
مش عايزين نشوف خلقة بعض تاني

تقف خلفها اميرة

اميرة :
طب بدل ما انتي عارفة كده .. ايه اللي جابك

يمر احد الخدم وهم يحملون كؤس خمر فتتناول نور كأس وتشربه وهي تنظر اليهم

نور :
عشان لو انتي اللي باعته ال
invitation افرس رأفت ولو رأفت اللي
باعتها .. افرسك

رأفت :
ولو مش حد فينا اللي باعتها

نور :
افرسكوا انتوا الاتنين

يضحك مدحت بصوت عالي

طارق :
انا مش فاهم حاجة .. يعني ايه مش حد فيكوا
اللي باعتها

رأفت :
يعني لا انا ولا اميرة اللي باعتناهم

مدحت :
امال مين يعني

يقترب احد الخدم من اميرة ويعطيها الهاتف

اميرة :
اكيد امجد .. وهفهم منه ليه دلوقتي



طارق :
طب انا هستأذنكوا بقى .. انا لو اعرف ان
انتوا اللي مش باعتنها ما كنتش جيت

تنظر اميرة الى هاتفها المحمول فتجد اكثر من ٢٠ اتصال فلئت من امجد فتتحرك بينما تمسك نور يد طارق

نور :
خليك قاعد .. هنضحك شوية

يزيح يدها في هدوء

نور :
في ايه .. متوضي ؟

طارق :
نور .. انا كنت بحسب ان انا معزوم بس . ..
لكن لمتنا مالهاش لازمة .. عشان ما بيجيش
من وراها الا المصايب

يتركها ويمشي فتمشي خلفه

نور :
طارق .. طارق

تتحدث اميرة في هاتها المحمول

اميرة :
مستشفى ايه وحادثة ايه انا مش فاهمه حاجة
.. انا هجيلك حالا

تتجه اميرة الى رأفت الواقف مع مدحت

اميرة :
امجد في مشكلة .. خد بالك من الحفلة ولو
حد سأل عليا انا موجودة ..

تمشي بسرعه اميرة مبتعدة تاركة رأفت ومدحت وحدهما فيتنهد رأفت وهو ينظر الى مدحت

رأفت :
انا عارف كلنا ليه ما بنتقبلش .. ما عادا انت
يا مدحت .. دايما كنت عايز اسألك بعدت ليه
؟



مدحت :
عشان اليوم اللي هحاسب فيه اميرة .. ما
تجيش تقولي ازاي

يتركه مدحت ويتجه الى باب الخروج

قطع

مشهد ٤٨ **ليل-خارجي**
فيلا رأفت – جراج

تمشي نور خلف طارق المتجه الى سيارته

نور :
طارق .. ما يصحش كده

يلتفت اليها طارق

طارق:
عايزة ايه يا نور

نور :
في ايه يا طارق واحشني وعايزة اقعد معاك

طارق :
شكرا .. انتي مش وحشاني .. ومش فاضي
اقعد مع حد

نور :
يا طارق انت عارف انا بعزك قد ايه

طارق :
نور .. ما فيش كاميرات بتصور يا ماما ..
اطلعي من دور الملاك ده مش عليا

تتنمر ملامح نور وكأنها تبدلت تماما

نور :
هو انا بس اللي بقف قدام كاميرات امثل يا
شيخنا

طارق :
لاااااااااا .. ابعد من خيالك انك تقارني بيني
وبينك .. لان ما فيش اي ارتباط .. بين اللي
بيقلع الناس ويلبسهم



تضحك نور ضحكة رقيعة

نور :
لا في وحياتك .. الاتنين بيشتغلوا عند نفس
صاحب مصنع الهدوم . انا اقلع وانت تلبس ..
عشان هو يبيع .. الفرق بس انك بقيت مصدق
نفسك قوي

طارق : هتفضلي طول عمرك زي ما انتي ..
اخلاق عوالم

نور :
على الاقل انا عالمة من يومي .. شوف بقى
انت كنت ايه وبقيت ايه

يهم طارق بالرد فتصله رساله على هاتفه المحمول فيخرجه ليقرأها فيبدو عليه الدهشة وهو ينظر الى نور

طارق :
ايه الرساله الغريبة دي ؟

يناولها الهاتف للتقرأ الرسالة فترى مكتوب على الشاشة " ما تمشيش من الح فلة ١٩ نوفمبر ١٩٨٩

قطع

مشهد ٤٩ **ليل-خارجي**

سيارة مدحت

يقود مدحت سيارته فتصل الى هاتفه المحمول رسالة فيفتحها ليجد بداخلها مكتوب " مشيت ليه ٧ يونيو ١٩٩٢ " يفرمل مدحت السيارة ويلف بها بسرعه

قطع

مشهد ٥٠ **ليل-داخلي**

مستشفى – ممر

تحتضن اميرة امجد

اميرة :
انا مش فاهمه اي حاجة

امجد :
زي ما بقولك كده .. بتقول انها اختي



اميرة :
اختك ازاي يعني .. دي اكيد مجنونة

امجد :
انا بقلك اللي قالته ولما قولتلها ازاي .. قالتلي
اسأل مامتك .

اميرة :
هي فين ؟

قطع

مشهد ٥١ **ليل-داخلي**

مستشفى -غرفة

يقف امجد واميرة ينظرا الى الغرفة الخالية فتنظر له اميرة

امجد :
الحمد لله .. انها متقيدة في كشوف المستشفى
.. ولا كنتي هتقولي عليا مجنون زي العادة

تتنهد اميرة وتحيطه بذراعها بحب وهي تنظر الى الفراش الخالي والذي يبدو انه كان يرقد عليه احدهم

قطع

مشهد ٥٢ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – حديقة الفيلا

يتجه مدحت الى نور وطارق الذين وقفا يبدو عليهما الاضطراب

مدحت :
انتوا ايه اللي رجعكوا ؟

نور :
واضح انه اللي رجعك

يتنقل مدحت بعينه بين عيونهم ثم يعتدل ليقف بجوارهما ويظلا الثلاثة يتابعون بعينوهم الحفلة

قطع

مشهد ٥٣ **ليل-خارجي**

سيارة اميرة

تقود اميرة سيارتها وبجوارها يجلس امجد



اميرة :
انت بعت دعاوي لحد غير صحابك ؟

امجد :
انا ما بعتش حتى لصحابي

اميرة :
متأكد ؟

امجد :
انا هكدب ليه

يبدو على اميرة الاستغراب الشديد وتنطلق بسرعه بالسيارة

قطع

مشهد ٥٤ ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

يدخل كل من اميرة الى الفيلا فيتجه امجد الى الدور العلوي بسرعه

اميرة :
غير بسرعه

امجد :
حاضر

يقترب احد الخدم من اميرة

الخادم :
في واحدة مستنية حضرتك في اوضة المكتب

اميرة :
من الحفلة ؟

الخادم :
لا يا هانم .. ما عهاش دعوة .. واصرت انها لازم تقابلك

اميرة :
اسمها ايه ؟

الخادم :
ما رضيتش تقول

قطع



مشهد ٥٥ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

تجلس نهال مضطربة امام المكتب وقد بدا عليها انها تكره تلك الغرفة بشدة فتفتح اميرة باب الغرفة لتدخل فتجد نهال بداخلها فيبدو عليها الفزع فتدخل وتغلق الباب خلفها بسرعه

اميرة :
انتي بتهريجي ولا اتجننتي .. ولا هتقوليلي
انتي كمان اتبعتلك دعوة

قطع

مشهد ٥٦ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – حديقة الفيلا

يجلس رأفت على كرسيه ومعه بعض المدعوين فتصله رساله على هاتفه المحمول فيفتحها ليجده نفس الرقم الغامض ارسل له رساله ومكتوب فيها " لازم تكون في اوضة المكتب دلوقتي "
يحاول رأفت الاتصال بالرقم بسرعه فيجده مغلق فيبدو عليه التعصب ثم ينظر الى المدعوين

رأفت :
عن اذنكوا

في الخلفية نسمع اغنية بعدت ليه لعمرو دياب بينما يبتعد رأفت

قطع

مشهد ٥٧ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

يأتي من الخارج صدى صوت اغنية بعدت ليه لعمرو دياب

اميرة :
انتي مجي كده ممكن يهد كل حاجة ..
والمصيبة ان كلهم هنا

نهال :
انتي مش فاهمة حاجة .. اصبري عشان
افهمك

قطع

مشهد ٥٨ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – حديقة الفيلا

يقف الثلاثة ينظرون الى رأفت وهو يبتعد وفي الخلفية يغني عمرو دياب " بعدت ليه "

تصل رسالة الى هاوتفهم الثلاثة فيفتحوا الرساله ليج دوا مكتوب بداخلها لكل منهم " امشي ورا رأفت "

قطع

مشهد ٥٩ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

ترمي اميرة نفسها على كرسي امام نهال ومازال صدى صوت عمرو دياب في الخلفية

اميرة :
عرفت كل حاجة ؟

قطع

مشهد ٦٠ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – ممر

يسير رأفت فى الممر على كرسيه وفي الخلفية صدى صوت اغنية بعدت ليه بينما يدخل خلفه كل من نور ومدحت وطارق

قطع

مشهد ٦١ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

في الخلفية نسمع صوا غنية بعدت ليه بينما تنظر اميرة الى نهال

اميرة :
يعني هي اللي كانت فى المستشفى النهارده ؟

فجأة تنهض غاضبة

اميرة :
ازاي سبتيها تعمل حاجة زي كده .. انتي عارفة ده معناه ايه ؟

يفتح باب المكتب ليقف رأفت بكرسيه على الباب ينظر لنهال مصدوما بينما يتبعه طارق ومدحت ونور الذين يقفوا ينظروا الى نهال بصدمة وفجأة ينقطع النور لتتوقف اغ نية عمرو دياب

يخرج كل من طارق ومدحت ورأفت ولاعته ويشعلها ويوجهوا لهيبها الى نهال بعدم تصديق

مدحت :
يعني ايه ؟



ينظر رأفت الى اميرة

رأفت :
فهميني ايه اللي بيحصل ده ؟

طارق :
امال اللي دفناها دي كانت مين ؟

تنهض نهال بسرعه وتهم بالخروج فتمسكها نور من يدها

نور :
لا ما فيش حد هيخرج من هنا الا لما نفهم

تنهض اميرة وتتجه اليهما لتفك يد نهال من نور فتجري نهال

اميرة :
بلاش فضايح في ناس بره خليها تمشي

تجري نهال فيجري مدحت خلفها

قطع

مشهد ٦٢ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – جراج

تجري نهال تجاه السيارة الليموزين الموجود بداخلها السائق فيجري ورائها مدحت ويمسكها من يدها

مدحت :
بنتي فين ؟ يا نهال

قطع

مشهد ٦٣ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

مازال النور مقطوع فيتحرك رأفت تجاه اميرة

رأفت :
من غير صوتي ما يعلا ومن غير خناق ..
مش هتخرجي من المكتب غير لما افهم ..
نهال عايشة ازاي ؟

قطع



مشهد ٦٤ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – جراج

تنظر نهال الى مدحت وتهم بالتحدث فيرن هاتفها المحمول فترد عليه

نهال :
الو .. اية يا رنا .. انتي فين .. في ايه ..
فهميني طب .. اهدي طب .. اديني العنوان

قطع

مشهد ٦٥ **ليل-داخلي**

فيلا رأفت – غرفة المكتب

ترفع اميرة عينيها لتنظر الى كل من رأفت ونور وطارق

نور :
اميرة .. انتي عارفه كويس قوي احنا بعدنا
ليه .. فما تتخيليش ان احنا هنسيبك ساكته بعد
ما لقينا نهال طالعلنا من قبر الماض.. حيه

يرنهاتف رأفت المحمول فيرد عليه

رأفت :
ايوة يا ياسر .. بأسمي انا ؟؟؟.. والعنوان ..
ابعتهولي في رساله

وهو يرفع عينه لينظر لهم بدهشة

رأفت :
الرقم اللي بعتلي الرسايل .. باسمي انا .. بس
بعنوان في امبابة

اميرة :
امبابة ؟.

نور :
يبقى يالا بينا كده بربطة المعلم زي ما احنا
على امبابة

قطع



مشهد ٦٦ **ليل-خارجي**

فيلا رأفت – جراج

يدخل امجد الى الجراج ينظر الى سيارة مدحت وهي تنطلق وداخلها مدحت ونهال وخلفها سيارة اميرة وهي بداخلها اميرة ورأفت وخلفهما سيارة طارق وبداخلها طارق ونور فيستغ رب بشدة ويتجه الى سيارته ليركب ولكن عندما يفتحها يجد بداخلها الكتاب الجلدي الضخم فينظر له باستغراب ودهشة

قطع

مشهد ٦٧ **ليل-خارجي**

امام منزل اميرة بأمبابة

تركن الثلاث سيارات امام المنزل القديم ويقف امامه الست اصدقاء كل على قدميه و رأفت على الكرسي ينظرون للمنزل باستغراب ثم يتجهون جميعا الى باب الدخول

قطع

مشهد ٦٨ **ليل-داخلي**

امام شقة اميرة

يقف الستة امام الباب يطرقون على الباب فلا يرد عليهم احد فينظر مدحت الى اميرة فتهز رأسها بالايجاب وكانها فهمت نظرته

قطع

مشهد ٦٩ (الفينالة) **ليل-داخلي**

شقة اميرة – الصالة

يفتح الباب عنوة ويدخل مدحت ومن بعده يدخل الجميع الى الصالة التي يسودها الظلام الحالك فيخرج طارق ومدحت ورأفت ولاعتهم يطلقون شعلتها ليضيئوا بها الصالة ليقف الستة ينظرون الى جثة رنا التي القيت على الارض غارقة في دمائها

نهاية الشعلة الأولى

